

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن .

أن اليهود كانوا قوما حسدا فقالوا : يا أصحاب محمد إنه - وإنا - ما لكم أن تأتوا النساء إلا من وجه واحد فكذبهم إنا فأنزل إنا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فخلى بين الرجال وبين نسائهم يتفكه الرجل من امرأته يأتيتها إن شاء من قبلها وإن شاء من قبل دبرها غير أن المسلك واحد .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : قالت اليهود للمسلمين : إنكم تأتون نساءكم كما تأتي البهائم بعضها بعضا يبركوهن فأنزل إنا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ولا بأس أن يغشى الرجل المرأة كيف شاء إذا أتاها في الفرج .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : ذلك أن اليهود عرضوا بالمؤمنين في نسائهم وعيروهم فأنزل إنا في ذلك وأكذب اليهود وخلق بين المؤمنين وبين حوائجهم في نسائهم .

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن عبد إنا بن عمرو بن عثمان قال : كان عبد إنا بن عمر يحدثنا : أن النساء كن يؤتين في أقبالهن وهي مولات .
فقالت اليهود : من جاء امرأته وهي مولية جاء ولده أحول .
فأنزل إنا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب من طريق صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت " لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهن في فروجهن فأنكرن ذلك فجئن أم سلمة فذكرن ذلك لها فسألت النبي صلى إنا عليه وآله عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم صامما واحدا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد الدارمي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عبد الرحمن بن سابط قال " سألت حفصة بنت عبد الرحمن فقلت لها : إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحي أن أسألك عنه .

قالت : سل ابن أخي عما بدا لك .

قال : أسألك عن إتيان النساء في أدبارهن ؟ فقالت : حدثني أم سلمة قالت : كانت الأنصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي وكانت اليهود تقول : إنه من جى امرأته كان الولد أحول فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا في نساء الأنصاء فجبوهن فأبت امرأة أن تطيع زوجها

